



وزاره التعليم العالي والبحث العلمي

جامعه بابل

كلية التربيه العلوم الإنسانية

قسم اللغة العربيه

## حروف الجر في السور القرآنية السبع الطوال

مشروع بحث التخرج مقدم الى رئاسة قسم اللغة العربية كلية التربية العلوم  
الإنسانية

كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في قسم اللغة العربية

اعداد الطالبة

نبا نعمان علي هادي

إشراف

الدكتور. محمد نوري الموسوي

م. 2022

ه. 1443

## بسم الله الرحمن الرحيم

"و قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبءكم بما كنتم تعملون "

صدق الله العلي العظيم

(سوره التوبه: 105)

## الاهداء

إليك يا منبع الأمل الصافي الحنون والامل المشرق الذي لا يغيب ضوء كالشمس  
والقمر "والدي العزيز "

إليك يا من غمرتني بعطفها وحنانها وزرعت بنفسي حب الخير "والدتي العزيزه"  
إلى شموع اضاءت دربي " اخوتي "

ثم إلى كل من علمني حرفا اصبح سنا برقه يضي الطريق أمامي استاذتي الكرام إلى  
وزملائي وزميلاتي

## شكر وتقدير

بكل الاحترام والتقدير يسرني أن نرفع اخلص الكلمات والشكر والعرفان إلى الأستاذ "محمد نوري الموسوي " الذي كان لي عوناً بعد الله في إنجاز كتابه البحث التخرج والحصول على شهادته البكالوريوس في اللغة العربية سائلين المولى عز وجل أن يحفظه ويسدد خطاه وان يتفضل عليه بالخير حيث كان كما اتوجه بالشكر والتقدير إلى استاذتي رئاسه القسم والأساتذة الأفاضل

## المحتويات

ب-----الاهداء

ت-----شكر وتقدير

1-----المقدمه

المبحث الأول

الفصل الأول

3-----تعريف الحرف لغه واصطلاح

4-----الحرف في الاصطلاح

الفصل الثاني

5-----الفرق بين حروف المعاني وحروف المباني

6-----حروف المعنى

الفصل الثالث

11-----حروف الجر تسميتها ومعانيها واقسامها وعددها

12-----أقسام حروف الجر

14-----حروف الجر قسمان

16-----معاني حروف الجر عندهم الاصلية والمشاركة

المبحث الثاني

22-----المبحث التطبيقي

## الفصل الأول

22-----حروف الجر في سورة البقره

## الفصل الثاني

26-----حروف الجر في سورة ال عمران

## الفصل الثالث

28-----نماذج من حروف الجر في سورة النساء ، المائدة ، والأعراف

33-----الخاتمه

34-----المصادر

## المقدمه

الحمد لله الذي أنزل القرآن على نبيه بلسان عربي مبين لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الحمد لله الذي علم قراءه القرآن وآياته وشرعه وأحكامه وعلّمنا الكثير من العلوم والأشياء الحمد لله الذي لولاه ما جرى قلم ولا علمت نفس شي ولا تستنفده كثره الدراسات ولا يبلي جديده مر الليالي والسنين والصلاة والسلام على من شرفه رب العالمين بتنزيل الروح الأمين على قلبه ليكون رحمه للعالمين سيد الخلق والمرسلين وعلى آله وصحبه وسلم الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين الحديث عن حروف الجر ومعانيها ودلالاتها نشأ في ركاب التفسير حين كان المفسرون يفصلون المعاني المختلفه للاداء الواحده في النصوص القرانيه فكان هذا البحث عن " حروف الجر في السور السبع الطوال " بناء على اقتراح الدكتور استاذي " محمد نوري الموسوي " محاوله فيها بيان اهميه اللغه وعلاقتها بالتفسير وعنايه المفسرين بها واثر هذه الحروف في تفسير الايه والمعنى الذي توحى به من دلالات هذه الحروف .

الصعوبات التي تواجه البحث وتكمن مشكله البحث في صعوبه معرفه معاني الحروف واقسامها ومواقعها واستخدامها واحكامها والتميز بين هذه المعاني في اللغه العربيه عامه والأحاديث النبويه خاصه وتوجيه هذه الحروف لمعاني هذه الأحاديث اتبع الباحث في إجراء هذه الدراسه على المكتبات وما يتوفر فيها من مصادر ومراجع في جميع معلوماتها • ان أهداف الدراسه تتركز في :

١\_ رصد الصور النحويه لحروف الجر عامه في امهات الكتاب وفي الحديث النبوي

الشريف ودراستها نحويه وصفيه وتحليله •

٢\_ التعرف على مدى ورود هذه الحروف وعددها ومواقعها ومعانيها وتوجيهها

لمعاني الحديث النبوي الشريف في الكتاب •



## المبحث الأول

### الفصل الأول: تعريف الحرف لغة واصطلاح

**الحرف لغة:** يطلق الحرف في اللغة على معانٍ متعددة ، ذكر ابن منظور في لسان العرب ان الحرف من حروف الهجاء معروف واحد حروف التهجي وهي الاداء التي تسمى الرابطة لانها تربط الاسم بالاسم والفعل بالفعل كعن، وعلى ، ونحوهما .

**الحرف في الاصل:** الطرف والجانب ، وبه سمي الحرف من حروف الهجاء

وروي عن ابن عمر انه قال: الحروف الناقه الضامره وقال الاصمعي الناقه المهزوله وحرفا الرأس : شقاء وحر ف السفينه والجبل جانبيهما والجمع ، احرف، وحر ف، وحر فه وقال ابن سيده: فلان على حرف من أمره اي ناحيه منه فإن رأى شي لا يعجبه عدل عنه(1).

وفي قوله تعالى "ومن الناس من يعبد الله على حرف".

وحر فا الرأس : شقاء وحر ف السفينه والجبل جانبيهما والجمع ، احرف، وحر ف، وحر فه , وقال ابن سيده: فلان على حرف من أمره اي ناحيه منه فإن رأى شي لا يعجبه عدل عنه وفي قوله تعالى "ومن الناس من يعبد الله على حرف"(2).

---

١- لسان العرب ، الجزء التاسع الصفحة ١٤

٢- القرآن الكريم سوره الحج ، الايه 18

## الحرف في الاصطلاح

تعددت تعاريف الحرف في الاصطلاح ولعل التعريف الذي جمع ما يصلح ان يكون تعريفا للحرف ما عرفه صاحب الجني الداءني اذا عرفه بأنه " كلمه تدل على معنى في غيرها فقط (1).

فبكلمة يخرج بها بعض الحروف التي تدل على معنى في الفعل أو الاسم كهزتي النقل ، والوصل ، وياء التصغير ، التي يرى انها ليست كلمات وبفقط : يخرج لاسماء التي تدل على معنيين معنى في نفسه، ومعنى في غيره كاسماء الاستفهام، والشرط(2)

ثم أطلق لفظ الحرف على حروف المعاني بطريق التغليب، لان بعض هذه الحروف اسماء مثل " متى ، من ، وكل ، واذا، وغيرها، لكن لما كان اكثرها حروفا سمي الجمع بهذا الاسم(3)

---

١- الجني الداءني في حروف ص ٢٠

٢- المرجع السابق صفحہ ٢١

٣- كشف الاسرار ، ص ١٨٩ ، ص ١٠٩

## الفصل الثاني

### الفرق بين حروف المعاني وحروف المباني

يختلط البعض بين حروف المعاني وحروف المباني ولازاله هذا اللبس والخلط لا بد من تحقق كل منهما فالحرف على ضربين حروف معان وحروف مبان حرف المعنى: هو كلمه تدل على معنى في غيرها فقط كسوف واو القسم " وعن " ومن " وما اشبه ذلك(1).

وأكد هذا التعريف لحرف المعنى ابو علي الفارسي والزمخشري والانباري الزجاجي وابن هشام والسيوطي حين إشاروا إلى أن الحرف يفيد معنى ليس في اسم ولا فعل

نحو قولنا " زيدٌ ات

واشار احمد بن فارس في " الصحابي " إلى أن حرف المعنى لا يودي معنى الا اذا انتظم في جمله مفيده(2)

---

1- الكتاب لسيبويه ج ١ ص 1٢

2- الصحابي في فقه اللغة وسنن العربيه في كلامها ، ص ٧٠.

## حروف المعنى

كلمه مستقله قائمه بذاتها نحو " كتبتُ بالقلم " فالباء هي حرف معنى يفيد غيره الاستعانه ولا يكون هذا الحرف جزءا من القلم او بعضا منه ويقول " الزجاجة " في " والايضاح في علل النحو " : الحروف على ثلاثة اضرب :

حروف المعجم التي هي اصل مدار الالسن عربيها وعجميها وحروف الاسماء ، والأفعال، والحروف التي هي ابعاضها ، نحو " العين، في جعفر ، والضاد ، في " ضرب " والنون من " ان " واللام من " لم ، وحروف المعاني التي تجي مع الاسماء والأفعال لمعان(1).

الضرب الاول : يمثل حروف المعجم التي هي اصوات ليست متوافقه ولا مقترنه، ولاتدل على معاني الاسماء والافعال والحروف، لكنها تعد اصل تركيب اقسام الكلم . فالباء في " ضرب " هي صوت وليست حرفا محضا مستقلا ودالا على معنى في غيره والضاد والراء مثلها . فهذه الحرف الثلاثة هي حروف هجاءيه صوتيه ناتجه عن تركيبها كلمه " ضرب " داله على الحدث والزمن(2)

اما الضرب الثاني: المتمثل بحروف التي هي ابعاض الكلمه، ذلك أن البعض حد منسوب إلى ما هو اصغر منه نحو ، الجامعه، فالجيم بعض من كل اي من مجموع الحروف الهجاءيه التي تتركب منها الجامعه وهذا الحرف منسوب إلى اكثر منه(3)

---

١- الايضاح في علل النحو ، ص ٥٤

٢- المرجع السابق، صفحه ٥٤

٣- الجمل في النحو ، ص ٢٤

اما الضرب الثاني الممتمثل: بحروف المعاني ك من، والى، وفي ، هي حروف داله على معاني في غيرها ف"من" تدخل في الكلام للتبعيض غيرها لا تبعيض نفسها(1).

وأجرى ابن جني دراسه مستفيضه حول حروف المباني واندرجت هذه الدراسه في الإطار دراسه الاصوات ، اي الحروف واجراسها الطبيعيه وصفاتها العامه من همس وجهاره ، ومن شده ورخاوه، ومن اطباق وانفتاح ، ومن استعلاء واستفال ثم تناولت دراسته الصوتيه اللغويه لحروف المباني التسعه والعشرين ففي باب " الباء" يشير ابن جني إلى أنها حروف مجهور يكون فاء وعين ولاما فالفاء نحو " بئر" والعين نحو " شبع" واللام نحو " قرب وهذا في كتابه سر صناعه الإعراب ، ماده غريزه للدراسه الصوتيه واللغويه لحروف المباني التسعه والعشرين وقد ميز ابن جني بين حروف المباني وحروف المعاني، ورى ان حرف المباني تكون مصاغه من الكلمه اصلا وزياده او قلبا او أعلال ، وهي تعد حرف معنى على الاطلاق لكن هناك عددا من الحروف تكونا حرف حينا مبني وحينا حرف معنى م ، الهمزه؛ اسعيد عندك ام منير . وهنا تكون حرف معنى لاستفهام وتكون حرف معنى وفي قولنا :سأل، وقام ، نشأ ، هنا حرف مبني لانها مصوغه من الكلمه(2).

---

١- سر صناعه الإعراب ص ٧٨

٢- المرجع السابق صفحه ١٣٨

ايضا حرف الباء ، ومررتُ بزيد ، هنا حرف معنى دال على الالتصاق ، ولا تعد من حروف المعجم لكنها في كلمه ، بعث، تعد حرف مبني لانها من اصل الكلام<sup>(1)</sup> ويمكن القول إن معظم حروف المعاني الاحاديه الوضع تشبه بصورتها حروف المعاني لثناويه و الثلاثيه، والرباعيه، والخماسيه، التي لا تتوقف مع حروف المعجم ولا بالشكل ولا بالمعنى ، فكلمه " بريد، تشبه من ناحيه المبني " بريد" وتتغير من ناحيه المعنى تغيرا جذريا، فالباء في كلمه " بريد، هنا الباء حرف معجم لامعنى لها بل تتركب مع غيرها لتشكل كلمه ذات معنى مفيد، اما الباء الثانيه، بريد: فتدل على معنى في غيرها اي الالتصاق فقولنا مررتُ بريد هنا الباء فادت الالتصاق في غيرها<sup>(2)</sup>.

وقد تناول الامام بدر الدين الاربلي في " جواهر الاب، الحروف الاحاديه التي ترد على حرف واحد فقط ، ويمكن أن تكون حرف مباني او حرف معنى حسب الالات التي ترد فيها وقسمها إلى قسمين •

١: حروف المحضه: اي التي لاتقع الاحرفا وهي سته احرف " الهمزه والباء والسين والفاء واللام والميم •

٢: احرف المشاركه نوعا اخر من الاسماء والأفعال أو كليهما: الالف والتاء ، الكاف، والنون، الهاء، الواو، الياء.

---

١- سر صناعه الإعراب، ص ١٣٨

٢- الجني الدائني في حروف المعاني ، ص ١٠٢

٣- الجني الدائني في حروف المعاني، ص ٩٧

وهناك حروف احاديه عدها بعض النحاه حروف المعاني وقال اخرون عنها حروف مباني منها احرف المضارعه " التاء، الياء، النون ، الهمزه، " فهذه الحروف بنظر ابن حاجب ، حروف مبان، لكنها عند شارح الكافيه اي الاسترابادي هي حروف معان ، وليس من حروف المباني كنوني التنثيه والجمع وليست هي من حروف الزياده الا اذا زيدت بمعنى في غيرها(1)

١: تختلف حروف المباني عن حروف المعاني بأن عددا منها ياتي نيابه عن الحركات كنوني التنثيه والجمع وقد تباينت اراء النحويين في هذا الموضوع فكل منهم له راي.

مذهب سيويه: إلى أن هذه النون بدلا من الحركه والتنوين مذهب آخرين : تكون في ثلاثه اضرب: فتاره تكون بدلا من الحركه والتنوين وتاره تكون بدلا من الحركه دون تنوين ، وأحيانا تكون بدلا من دون التنوين ودون الحركه.

م : الرجلان وحصانان بدلا من الحركه والتنوين

الرجلان والحصانان ، بدلا من الحركه .دون التنوين

عضوان ورحيان : بدلا عن التنوين فقط غير أن البعض زعم انها اتت للفرق بين التنثيه ولواحد منصوب

م " رايثُ زيدا " (2).

---

1- شرح الكافيه الشافيه، و الجني الداني في حروف المعاني ص ١٧٤  
2- الاشباه والنظائر في النحو ، ص وايضا شرح الكافيه الشافيه ص ٣٧٦

ولو نظرنا إلى المعاني نجدها لا تأتي نيابه عن شي لكن تجي لما تدل على معنى  
في غيرها بخلاف حروف المباني التي تأتي لصياغ وتتركب منها الكلمه وتزاد  
لغرض من الاغراض وتكون نيابه عن حرف او حركه او تخضع للقلب والابدال وما  
اشبهه(1)

وتختلف حروف المعاني وحروف المباني من ناحيه العدد فحروف المعاني تزيد  
على التسعين في حين حروف المباني دون هذا العدد بكثير وتختلف حروف المعاني  
وحروف المباني من ناحيه التعريف والتنكير فحروف المعاني ك ليت و لعل و إن  
من حقهن ان يكون معارف اما حروف المعجم اي الحروف الهجاءيه ك"باء" و "  
تا" وما اشبه فحقهن ان يكن نكره عندما نقول " ان " و " ليت " اشياء معروفه لذلك  
لايجوز دخول حرف الجر عليها يمنع ذلك(2).

---

١- شرح الكافيه الشافيه، ص ٣٧

٢- الجني الدائني في حروف المعاني ، ص ٩٧



## الفصل الثالث

### حروف الجر تسميتها ومعانيها واقسامها وعددها

حروف الجر عند اللغويين والنحويين وهي حروف تدخل على الاسماء فتجرها وقد

اختلف النحاه في سبب تسميتها في حروف الجر<sup>(1)</sup>

وقيل سميت حروف الجر لأنها تجر فعلا إلى اسم نحو مررتُ بزيد او تجر اسما إلى

اسم نحو المال لزيد

وسميت حروف الاضافه : لان وضعها على ان تفضي بمعنى الافعال إلى الاسماء

كما سميت أيضا حروف الصفات لانها تحدث في صفة الاسم

م : جلستُ في الدار

دلت " في " على ان " الدار " وعاء للجلوس وقيل لانها تقع صفات لما قبلها من

النكرات<sup>(2)</sup>.

---

١- كلمة الجر اصطلاح البصريين ،و الخفض، اصطلاح الكوفيين ،شرح ابن عقيل، ج ٢ ص ٢٣٤

٢ - حروف المعاني بين دقائق النحو، لطوائف الفقه، ص ١٩٩

## أقسام حروف الجر

قسم علماء النحو هذه الحروف على عدة تقسيمات وذلك على مواضع معينه منها حسب دخوله واختصاصه بمعين من حيث الاصاله والزيادة ومنها حسب عمله ، وقسم آخر باعتبارها متعلقه(1).

وقال ابن مالك هاك حروف الجر:

مِن ، إلى ، حتى ، خلا ، حاشاء، عدا ، في ، عن ، على ، مُذْ ، مُنْذُ ، رَبِّ ، اللام، كي ، واو ، تا، والكاف ، لعل ، متى .

وهذه الحروف كلها مختصه بالاسماء وهي تعمل فيها الجر (2).

---

١- شرح ابن عقيل ج ٢ ، ص ٣

٢- المرجع السابق ، ج ٢ ، ص ٧

حروف الجر عدها بعضهم عشرون حرفا ، وبعضهم واحد وعشرون حرفا

ومنها اربعة شاذه

١: متى في لغه هذيل وهي بمعنى من الابتدائيه

٢: لعل في لغه عقيل وهي حرف شبيهه بالزائد

٣: لولا مذهب سيويه أنها لا تجر الا المضمرة فيقال لولاي ، لولاك ، لولاه .

٤ : كي تجر المصدر الممول من " ما" المصدريه وصلتها

والمصدر الممول من " ان" المصدريه وصلتها ، وذلك اذا قدرت بعدها " أن "

كما في قوله تعالى "كي نسبحك كثيرا"(1)

ويحتمل "كي" ان يكون حرف جر بمعنى اللام \_ لنسبحك ويكون الفعل بعدها

منصوبا بان المضمرة والمصدر الممول من أن المضمرة ومعمولها مجرورا

بكي التي بمعنى اللام(2) .

---

١- شرح ابن عقيل ص ١٢

٢ - سورة طه الايه ٣٢

## حروف الجر قسمان

١: قسم يدخل على الضاهر والمضمر وهو : من ، إلى ، عن ، على ، وفي ، اللام

والباء ، خلا ، عدا ، حاشا .

٢: قسم يختص على الاسم الضاهر : رب ، مذ ، منذ ، حتى ، الكاف ، واو القسم ،

كي (1)

وقالوا ان الافعال الواقعه قبل الاسماء تكون على نوعين :

الاول : أفعال قويه تقضي بعد الفاعل إلى المفعول فتنصبه من غير احتياج إلى

حروف اضافه

الثاني : أفعال ضعفت عن مجاوزه الفاعل إلى المفعول به في الفرق بين الاستعمال

فاحتاجت إلى أشياء تعينها على الوصول إلى المفعول وأصبح كل حرف يختص

بافعال معينه يعينها الوصول إلى المفعول به وقد تنوب بعض هذه الحروف مكان

بعض (2).

---

١- القواعد الاساسيه للغه العربيه، ص ٢٦٣

٢- تأويل مشاكل القران، ص ٥٦٧ \_ ٥٧٨

قال ابن الأنباري على بمعنى عند وبمعنى الباء(1)

وقد تحذف على فينتصب الاسم مابعدھا مفعولا ، وذكر الاخفش واستدل بقوله تعالى

"ولكن لا تواعدوهن سرا"(2)

وتقدير الكلام على سر فحذفت على فانصب الاسم على نزع الخافض ، ومنه قوله

تعالى "قال فيما اغويتني لاقعدن لهم على صراطك المستقيم"(3)

الشاهد في قوله تعالى " المستقيم " حذفت حرف على فانصب الاسم

---

١- البحر المحيط ، ص ٤٣٩

٢-الهمع، ص ٢٩ و البقره الايه ٢٣٥

٣ - سورہ الأعراف، الايه ، ١٦

## معاني حروف الجر عندهم الاصلية والمشتركة

ففي هذا المبحث يعرض الباحث حروف الجر والمعاني التي تتضمنها كما أوردها أهل اللغة والنحويين، مع النظر إلى المعاني المتفق عليها والمختلفة عنها والمشتركة بين حروف واخر ،حيث يتبع الباحث حرفا تلو آخر ابتداء بحروف الجر الاحادية ثم الثنائية ثم الثلاثية والرباعية وذلك بتسجيل معاني كل حرف يأتي بها في اللغة

أولاً: الاحادية

١ : الباء الجاره

حرف مختص بالاسم كما تقدم ان اشرت اليه، وملازم لعمل الجر وهي ضربان زاءده وغير زائده ،الضرب الاول: غير زائده: فذكر النحويين لها ثلاثة عشر معنى وزاد بعضهم معنيين، حيث أورد الباحث هنا خمسة عشر معنى .

بعض وبين ابتدئ في الامكنه بمن وقد تاتي لبدء الازمنه

وزيد في نفي وشبهه فَجَرُّ نكره : ، ك " ما لباغٍ من مَفْرُ(1).

وتجي من ، للتبعيض ، وليبيان الجنس ، ولاابتداء الغايه الزمانيه والمكانيه وزائده ابتداء الغايه المكانيه : قوله تعالى "سبحان الذي أسرى بعده ليلا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى" الشاهد في هذه الايه المباركه "(2)

من المسجد الحرام . الغايه المكاني

١- شرح ابن عقيل ، ج٢، ص ١٧

٢ - القرآن الكريم ، سوره الاسراء الايه ١

أمثالها ابتداء الغايه الزمانيه

م : قول النابغه الذبياني

تخيرن من ازمان يوم حليمه إلى اليوم قد جربن كل التجارب .

الشاهد في هذا البيت الشعري من ازمان : حيث وردت من لابتداء الغايه الزمانيه وهو ماذهب إليه ابن مالك وابن هشام<sup>(1)</sup>.

م قوله تعالى "المسجد اسيس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه " الشاهد في هذه الايه المباركه " من اول وتفيد معنى التبويض

م : اخذتُ من الدراهم .

تقدير الكلام اخذتُ بعض الدراهم

م : ادخر من غناك لفقرك .

اي بعض غناك

وتكون من زاءده بشروط

١ : ان تسبق بنفي او اوشبه المراد يشبه النفي : كالنهي ، الاستفهام

٢ : إن يكون المجرور بها نكره .

م : هل جَاءك من احدٍ ؟

م : ما حضر من رجل<sup>(2)</sup>.

---

١ - شرح ابن عقيل، ج ٢ ، ص ١٩

2-المصدر نفسة

للانتهاء : حتى ، ولأم، إلى، ومن وباء يفهمان بدلا(1).

يدل على انتهاء الغايه .

إلى، حتى ، واللام ، إلى نحو

سرتُ البارحه إلى آخر الليل

م : قوله تعالى

"سلام هي حتى مطلع الفجر." (2)

واستعمال اللام للانتهاء قليل

م قوله تعالى

"كُلِّ يَجْرِي لِأَجْلِ مَسْمَى" (3)

---

١- شرح ابن عقيل ، ج ٢ ص ١٩

٢ - القرآن الكريم ، سورة القدر ، الايه ٥

٣ - القرآن الكريم، سورة الرعد، الايه ٢



واللام للملك وشبهه ، وفي تعديه ايضا وتعليل ففي

وزيد ، الظرفيه ، استبن بباء و " في " قد يبينان السببا ٠ ١

تقدم ان اللام تكون لانتهاء ، وذكر انها تكون للملك

نحو " لله مافي السموات وما في الأرض " ٢

م : المأل لزيد

ولشبه الملك

نحو : الجلل للفرس ، والباب لدار ٠

وتكون سببيه

م : قول الشاعر لابي صخر الهذلي

واني لتعروني لذكراك هزه كما انتفض العصفور بلله القطر ٠

---

١- شرح، ابن عقيل، ص ٢١

٢ - القرآن الكريم ، سورة البقره ، الايه ، ٢٨٤

بالباء استعن ، وعد ، وعوض ، الصق ومثل " مع " و "من " وعن " وبها  
أنطق (1)

للباء معاني كثيره

الاصاق حقيقا : امسكُ بيدك

الاستعانه : كتبتُ بالقلم . وقطعتُ اللحم بالسكين (2)

السببيه والتعليل م قوله تعالى

"يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل" (3)

الظرفيه بمعنى " في " " لقد نصركم الله ببدر وانتم اذله" (4)

القسم : واقسم بالله لاجتهدن .

العوض : خذ الدار بالفرس

التوكيد " وكفى بالله شهيدا " (5)

---

١- شرح ابن عقيل ص ٢٣

٢- الجني الداءني في حروف المعاني ص ٧

٣- القرآن الكريم سوره البقره الايه ٥٤

٤- القرآن الكريم سوره ال عمران الايه ١٢٣

٥- القران الكريم سوره الفتح الايه ٢٨

وعلى الاستعلاء، ومعنى " في " وعن " تجاوزا عنى ما قد فطن .  
قد تجي موضع " بعد " و " على " كما على موضع " عن " قد جعلاً .

للحرف على يفيد معاني كثيرة

١ : الاستعلاء نحو الكتابُ على المنضدة<sup>(1)</sup>

٢ : الظرفية بمعنى " في " نحو قوله تعالى " ودخل المدينة على حين غفلة من  
اهلها"<sup>(2)</sup>

٣ : التعليل : اشكر المحسن على احسانه .

٤ : المصاحبه بمعنى " مع " ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا"<sup>(3)</sup>

## المبحث الثاني

### المبحث التطبيقي

#### الفصل الأول حروف الجر في سورة البقره

"وكلوا وشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم  
اتموا الصيام إلى الليل" (1).

الشاهد في هذه الايه المباركه " من الفجر " من حرف جر الفجر : اسم مجرور  
وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره ،

من حرف جر معناه ابتداء الغايه الزمانيه " إلى الليل " إلى حرف الجر ، الليل  
، اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره  
إلى حرف جر معناه انتهاء الغايه الزمانيه(2).

---

١- سورة البقره ، الايه ، ١٨٧

٢ - اعراب القرآن وبيانه ، ص ، ٤٠٢

"ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكه" (1)

الشاهد في هذه الايه المباركه "إلى التهلكه" ايدىكم " الباء حرف جر ، ايدى اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره والضمير كم ضمير منفصل مبني في محل جر بالاضافه وهنا حرف الجر الباء معناه للتوكيد وهو حرف جر زائد (2)

ولا تزداد الباء في فاعل " كفي" التي بمعنى " وقى" المتعديه للمفعولين .

كقوله تعالى " فسيكفيكم الله وهو السميع العليم" (3)

"تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض" (4)

الشاهد في هذه الايه المباركه " على بعض "

على : حروف جر

بعض : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره .

وهنا حرف الجر " على " بمعنى الاستعلاء لتفضيل رسول على رسول لمنزله  
العضماء.

---

١-سوره البقره الايه ١٩٥

٢-النحو القراني ص ٤٠٢

٣ - ينظر في النحو القراني ص

4-سوره البقره الايه ٢٥٣

"فلما أضاءت ما حوله ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون"(1).

الشاهد في هذه الايه المباركه "بنورهم " الباء حرف جر

نورهم: اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره وهو مضاف

والضمير هم ضمير منفصل مبني في محل جر بالاضافه .

وزعم المبرد والسهيلي ان بين تعديه الباء والهمزه فرقا وانك اذا قلت " ذهبْتُ بزيد

" كنت بمعنى المصاحبه \_ مصاحبا له في الذهاب وهذا الزعم مردود في الايه(2)

والشاهد أيضا " في ظلماتٍ " ، في حرف جر

ظلمات : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره .

"ولكم في القصاص حياه يا اولي الالباب لعلكم تتقون"(3).

الشاهد في هذه الايه المباركه "في القصاص " ،في : حرف جر

القصاص : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره .

وهنا في هذه الايه معنى حرف الجر الظرفيه المجازيه للزمان والمكان وهو اشهر

المعاني لحرف الجر " في "(4).

١- سورة البقره، الايه ، ١٧

2- الاتقان ، ج ٢ ، ص ١٨٣

3-سوره البقره الايه ١٧٩

4 - تفسير القرآن الزمخشري

"يا قوم انكمضلمتم انفسكم باتخاذكم العجل "

الشاهد في هذه الايه الكريمه "باتخاذكم "

الباء حرف جر

اتخاذ : اسم مجرور و علامه جره الكسره الظاهره على آخره وهو مضاف والضمير

" كم " ضمير منفصل مبني في محل جر بالاضافه •

وهنا حرف الجر الباء معناه السببيه والتعليل •

## الفصل الثاني

### حروف الجر في سورة ال عمران

"وأما الذين ابيضت وجههم ففي رحمة الله" (1)

الشاهد في هذه الايه المباركه "ففي رحمة" ، في : حرف جر

رحمه : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره .

ولحرف الجر " في " في هذه الايه وهو المعنى الظرفيه الزمانيه والمكانيه(2)

"ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذله" (3).

الشاهد في هذه الايه المباركه

"ببدر" ، الباء : حرف جر

بدر : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره .

حرف جر " الباء " معناه في هذه الايه المباركه الظرفيه المكانيه وهي بمعنى " في

" تقدير الكلام في معركة بدر.

---

١- سورة ال عمران ، الايه ١٠٧ .

٢- شرح ابن عقيل ، ص ٤١٢ .

٣- سورة ال عمران ، الايه ١٢٣ .



"ومن أهل الكتاب من ان تامنه بقنطار يوده اليك ومنهم من ان تامنه بقنطار

لايوده اليك الا مادمت عليه قائما"(1).

الشاهد في هذه الايه المباركه

"بقنطار\_ بدينار"

الباء حرف جر

"قنطار \_ دينار : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره .

هنا حرف الباء بمعنى " على " تقدير الكلام اي على قنطار وعلى دينار

وقيل أن " الباء " هنا الالصاق ،

وقيل أنها بمعنى " في " تقدير الكلام في حفظ قنطار وفي حفظ دينار(2).

---

١- سوره ال عمران الايه ٧٥

٢- البحر المحيط ج ٢ ص ٥٠٠

## الفصل الثالث

### نماذج من حروف الجر في سورة النساء ، المائدة ، والأعراف

"وبالوالدين احسانا"<sup>(1)</sup>

الشاهد في هذه الايه المباركه

" بالوالدين "

الباء حرف جر

الوالدين: اسم مجرور وعلامه جره الياء لأنه مثنى.

قال أبو حيان : واحسن اصله ان يتعدى ب " إلى " كما في قوله تعالى ، " واحسن

كما احسن الله اليك "<sup>(2)</sup>

وقد يتعدى بالباء كما في قوله تعالى " وبالوالدين احسانا " ويحتمل أن يكون قد من

احسن معنى لطف فعدها بالباء<sup>(3)</sup>.

---

1: سورة، النساء الايه ٣٦

٢: سورة القصص ، الايه ٧٧

٣ : البحر المحيط، ج ٢ ، ص ٣٤٨

"ولا تاكلوا أموالهم إلى أموالكم أنه كان حوبا كبيرا" (1).

الشاهد في هذه الايه المباركه

"إلى أموالكم "

إلى: حرف جر

أموالكم: أموال اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره، وهو مضاف

والضمير "كم" ضمير متصل مبني في محل جر بالاطافه وهي هنا بمعنى التحذير

اي بمعنى انتهاء عند الرضي،اي تضيفونها إلى أموالكم (2).

"الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم لا ريب فيه" (3)

الشاهد في هذه الايه المباركه " إلى يوم \_\_ فيه "

إلى: حرف جر

يوم : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره.

ومعنى حرف جر إلى بمعنى " في " الظرفيه اي ليجمعنكم في يوم القيامه

" فيه " اسم مجرور جر يدخل على الضاهر والمضمر

في حرف جر، "ها" ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر (4)

---

1: سورة النساء

2: شرح الكافيه الشافيه ج 3 ص 324

3: سورة النساء الايه 87

4: القواعد الاساسيه للغه العربيه ص 263

"الله لا إله إلا هو ليجمعنكم إلى يوم لاريب فيه" (1).

الشاهد في هذه الآية المباركة " إلى يوم \_\_ فيه "

إلى: حرف جر

يوم : اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ومعنى حرف جر إلى

بمعنى " في " الظرفية اي ليجمعنكم في يوم القيامة .

" فيه " اسم مجرور جر يدخل على الضاهر والمضمر . (2)

في حرف جر

ها: ضمير متصل مبني في محل جر بحرف الجر .

"وكفى بالله شهيدا" (3)

الشاهد في هذه الآية

"بالله"

الباء : حرف جر

الله : لفظ الجلالة اسم مجرور لفظا مرفوع محلا على أنه فاعل " كفى " مجرور  
وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ومعنى حرف جر " الباء "

هنا زاعده للتوكيد فلفظ الجلالة فاعل كفى : والباء زاعده للتوكيد (4) .

---

1- سورة النساء الآية ٨٧

2- القواعد الاساسيه للغة العربية ص ٢٦٣

3- سورة النساء الآية ٧٩

4- شرح الكافية الشافية ج ٣ ص ٣٢٤ .

"وامسحوا بروسكم" (1) .

الشاهد في هذه الايه المباركه " بروسكم "

الباء : حرف جر

روسكم : رؤس : اسم مجرور وعلامه جره الكسره الظاهره على آخره وهو مضاف

والضمير " كم " ضمير متصل مبني في محل جر بالاضافه .

والباء هنا معناه لالصاق الحقيقي .

اي الصقوا المسح بروسكم ، وقال بعضهم: الباء للتبعيض ، وأنكر ابن حيان ذلك

قال: وكونها للتبعيض ينكرها اكثر النحاه .

وقيل الباء زاعده مؤكده . (2)

اي امسحوا رؤسكم وكما يكون الالصاق حقيقا ويكون مجازيا .

---

١- سوره المائده ، الايه ، ٣

٢- البحر المحيط ج ٣ ، ص ٤٣٦

"وقال ادخلوا في أمم" (1).

الشاهد في هذه الآية المباركه

"في امم"

في : حرف جر

أمم: اسم مجرور وعلامة جره الكسره الظاهره على آخره .

هنا حرف الجر " في " بمعنى المصاحبه اي مع اسم

وقيل التقدير ، ادخلوا في جمله امم فحذف المضاف (2).

---

١- سورة الأعراف ، الآية ، ٣٨

٢- المغنى، ج ١ ، ص ١٦٨.

## الخاتمه

الحمد لله الذي تتم بنعمته الصالحات وافضل الصلاه وأتم التسليم على نبينا محمد صاحب الكتاب المبين وعلى آله الاطهار ، وصحبه، ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين .

وكانت هذه خاتمه جولتنا في رحاب الحروف واثرها في التفسير القرآن الكريم ، وبرز من خلال البحث اهميه الحرف واعتناء علماء التفسير ببيانه واهتمامه بجانب اللغه النحو كفرع منه .

تناولت في البحث موضوع " حروف الجر في سور القرانيه السبع الطوال " وهي حروف الجر واثرها في التفسير هادفه إلى اضهار اهميه الحرف ودوره في المعنى الذي فسرت به الايه ومدى عنايه علماء التفسير ببيان معاني الحروف ودلالاتها في الايه .

تم اختيار حروف الجر وتطبيقها على مجموعه من الايات القرانيه وبيان المعنى ولاثر الذي أعطاه الحرف لايه . ومن خلال هذا العرض أمكن التعرف على مدى بلاغيه القران الكريم في نسقه واختيار الفاظه وحروفه ومعرفه اعجاز نظمه الذي لا يدانيه كلام آخر .

فكان بحثي قاءما على المقدمه ، ومبحثين ، وخاتمته، مصادر .

المبحث الأول : المبحث النظري ويتكون من ثلاثه فصول

الفصل الأول : تعريف الحرف لغه واصطلاح .

الفصل الثاني: الفرق بين حروف المعاني وحروف المباني .

الفصل الثالث : أقسام حروف الجر، عددها ، معانيها .

المبحث الثاني

للتطبيق على حروف الجر في السور السبع الطوال وكان ايضا من ثلاث فصول .

## المصادر

### \*القرآن الكريم

- 1- اعراب القرآن الكريم وبيانه ، تأليف الاستاذ محي الدين درويش، الطبعة الثالثة ، ١٤١٣ هـ \_ ١٩٩٣ م.
- 2\_ دار اليمامة للطباعة والنشر ، ج ٢٨ ، ص ٤٠٢
- 3\_ الاتقان في علوم القرآن، لجلال الدين السيوطي ، ط ٣ ، مكتبه ومطبعه ،مصطفى البابي الحلبي \_ مصر .
- 4\_ اسرار اللغة العربية : لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري، تحقيق محمد بهجه البيطار ، مطبعه ، الترقى بدمشق .
- 5\_ الإيضاح في علل النحو ، لأبي قاسم الزجاجي ، تحقيق مازن المبارك، مطبعه المدني ، مصر ، ١٣٧٨ هـ \_ ١٩٥٩ م
- 6\_ الاشباه والنظائر في النحو ، لجلال الدين السيوطي، ط ، الثانيه ، حيدر اباد ، ١٣٥٩ هـ
- 7\_ البحر المحيط ، لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن علي بن حيان الأندلسي ، ط ، الاولى ، ١٣٢٨ هـ \_ ١٩٥٧ م مطبعه السعاده في مصر
- 8\_ البرهان في علوم القرآن، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي ، تحقيق ،محمد أبي الفضل ابراهيم ، ط ١ ، دار احياء الكتب العربيه
- 9\_ تأويل مشكل القران ، لابن قتيبه ، تحقيق السيد احمد صقر، دار احياء الكتب العربيه تركيب الجمل ، لأبي قاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي ، ط الثانيه .



- 10\_ الخصائص ، لابن جني ، تحقيق محمد علي النجاره ، مطبعه دار الكتب  
المصريه ، دلائل الاعجاز ، عبد القاهر الجرجاني ، ط الثالثه ، دار المنار في  
مصر
- 11\_ شرح ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله ابن عقيل العقيلي الهمداني ، محي الدين  
عبد الحميد ، ط الاولى ، مطبعه القلم ، تاريخ الطبع ١٣٨٩ .
- 12\_ الصحاح ، للجوهري ، مطبعه دار الكتب العربيه في مصرفي النحو العربي ،  
مهدي المخزومي ، ط الاولى ، ببيروت
- 13\_ الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأقاويل في وجوه التأويل ، لجار الله  
الزمخشري ، مطبعه مصطفى البابي الحلبي .
- 14\_ لسان العرب ، لأبي الفضل جمال الدين محمد بن منظور ، مصور على  
مطبعه بولاق المصريه .
- 15\_ المخصص ، لابن سيده ، المكتب التجاري للطباعه والنشر ، ببيروت عن  
المطبعه الاميريّه،
- 16\_ معاني القرآن ، لابن زكرياء يحيى بن زياد الفراء ، مطبعه دار الكتب المصريه  
للتأليف والترجمه .
- 17\_ المزهري في علوم اللغه ، لجلال الدين السيوطي ، تحقيق محمد أحمد جاد  
المولى ، دار احياء الكتب العربيه ، ط الرابعه .
- 18\_ النحو الوافي ، لعباس الحسن ، ط الثانيه ، دار المعارف بمصر .
- 19\_ همع الهوامع شرح جمع الجوامع ، لجلال الدين السيوطي ، ط الاولى ، مطبعه  
السعاده في مصر .